[259] الفقهاء فمررت بسليم الشاذكونى فقال لى: من اين اقبلت ؟ - فقلت: من مجلس فلان العالم قال: فما قوله ؟ - قلت: شئ من كرامات على، قال: واﷲ لا حدثنك بعظيمة سمعتها من قرشي عن قرشي عن قرشي قال: رجفت قبور البقيع على عهد عمر بن الخطاب فضج اهل المدينة من ذلك فخرج عمر ومعه اهل المدينة الى المصلى يدعون اﷲ تعالى لتسكن تلك الرجفة فما زالت تزيد في كل يوم الى ان تعدى ذلك الى حيطان المدينة فقال عمر: انطلقوا بنا الى ابى الحسن على ابن ابى طالب، فمضوا إليه ودخلوا عليه فأخبروه الخبر، فقال على بمائة من اصحاب رسول اﷲ فاختار عليه السلام من المائة عشرة فجعلهم خلفه وجعل التسعين خلفهم ودعا سلمان وابا ذر والمقداد وعمارا فجعلهم امامه وخرج بهم ولم يبق بالمدينة بنت عاتق الا خرجت الى البقيع حتى إذا توسطه ضرب الارض برجله وقال: مالك ؟ ! مالك ؟ ! مالك ؟ ! ثلاثا، فسكنت الرجفة فقال عليه السلام: صدق حبيبي رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله ولقد أنبأني بهذا الخبر وبهذا اليوم وباجتماع الناس له. الاية الثامنه - على التمار (1) قال: كان على عليه السلام يوما في مسجد الكوفة

---

(1) - قال السيد هاشم البحراني - رضى اﷲ عنه - في باب معجزات امير المؤمنين (ع) من كتاب مدينة المعاجز مانصه (ص 71): " الثامن والسبعون ومائة تحويل حصى المسجد جواهر واعادتها حصى - الراوندي في الخرائج قال روى عن عمر بن يزيد عن الثمالى ان عليا (ع) كان قاعدا في مسجد الكوفة وحوله اصحابه فقال له احد اصحابه: انى لا عجب من هذه الدنيا التى في أيدى هؤلاء القوم وليست عندكم ؟ ! فقال: اترى انا نريد الدنيا فلا نعطاها ثم قبض قبضة من حصى المسجد وفتح كفه علينا فإذا هي الجواهر تلمع وتزهر فقال: ما هذه ؟ - فنظرنا فقلنا: اجود الجواهر فقال: لو اردنا الدنيا لكانت لنا ولكن لا نريدها ثم رمى بالجواهر من كفه فعادت كما كانت حصى: ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن عمر بن على بن عمر بن يزيد عن على بن النعمان عن بعض من حدثه عن امير المؤمنين صلوات اﷲ عليه انه كان مع اصحابه في مسجد الكوفة وذكر الحديث بعينه. ورواه المفيد في الاختصاص عن